

تفسير السعدي

وَلَيْنَ أَطْعَمَ بَشَرًا مِّثْلُكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَاسِرُونَ

{ وَلَيْنَ أَطْعَمَ بَشَرًا مِّثْلُكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَاسِرُونَ } أي: إن تبعتموه وجعلتموه لكم رئيسا، وهو

مثلكم إنكم لمسلوبو العقل، نادمون على ما فعلتم. وهذا من العجب، فإن الخسارة والندامة

حقيقة لمن لم يتابعه ولم ينقد له. والجهل والسفه العظيم لمن تكبر عن الانقياد لبشر،

خصه الله بوحيه، وفضله برسالته، وابتلي بعبادة الشجر والحجر. وهذا نظير قولهم: { قَالُوا

أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ كُرِيَ عَلَيْهِ مِنَ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ

كَذَّابٌ أَشْرٌ }